

المحتوى

مقدمة ٥

(١)

- أهمية موضوع التبعية ١١ - ١٥
التبعية قضية هامة ١١
وهي موضوع قرآني ١١
وتعيشها البشرية دائماً ١٢
ولها بعد واقعي معاصر ١٣
وموجودة في عالمتنا العربي والإسلامي ١٣ - ١٤
أتباع ومتبوعون في عالمتنا الإسلامي ١٤
التبعية قضية معاصرة خطيرة ١٤
الهدف من هذه الدراسة ١٥

(٢)

- تعايير القرآن حول التبعية ١٧ - ٣٤
تسعة تعابير بمعنى الاتباع ١٧
١ - الاتباع في القرآن ١٧
معنى الاتباع عند ابن فارس والراغب ١٧ - ١٨
٢ - الاقتداء في القرآن ١٩

- معنى الاقتداء عند ابن فارس ١٩
- وعند السمين الحلبي (١٩)
- الاقتداء الإيجابي بالأنبياء ٢٠
- معنى «فبهدهم اقتده» ٢٠
- الاقتداء السلبي بأهل الباطل ٢١
- ٣ - الاتساء في القرآن ٢١
- معنى الاتساء عند ابن فارس ٢١ - ٢٢
- وعند السمين الحلبي ٢٢
- الأسوة الحسنة ثلاث مرات في القرآن ٢٣
- الاتساء بإبراهيم في المفصلة ٢٣
- والاتساء بمحمد في الجهاد ٢٣ - ٢٤
- ٤ - القرين في القرآن ٢٤
- معنى القرين عند الراغب ٢٤
- قرين خير أو قرين شر ٢٤
- الشیطان قرين! ٢٥
- سنة الله في القرين البديل ٢٥ - ٢٦
- تبرؤ قرين السوء من صاحبه يوم القيامة ٢٦
- عدم تأثر المؤمن بزميله الكافر ٢٦
- ٥ - الإضلال في القرآن ٢٧
- إضلال المتبوعين للأتباع ٢٧
- ست آيات تسجل هذا الإضلال ٢٧ - ٢٨

- المتبوعون محاسبون على إضلالهم ٢٨
- ٦ - الخلة في القرآن ٢٨
- معنى الخلة في القرآن ٢٨
- الخلة بين أصحاب الباطل تنتج العداوة ٢٩
- ندم الظالم لاتباع خليله ٢٩ - ٣٠
- ٧ - أئمة الضلال في القرآن ٣٠
- معنى الإمام في اللغة ٣٠
- قد يكونون أئمة هدى ٣٠ - ٣١
- وقد يكونون أئمة ضلال ٣١
- إبليس وفرعون أئمة ضلال ٣١
- أئمة يدعون إلى النار ٣١ - ٣٢
- ٨ - ٩ - الاستضعاف والاستكبار في القرآن ٣٢
- الاستضعاف في مقابل الاستكبار ٣٢
- استكبار المتبوعين واستضعاف الأتباع ٣٢ - ٣٣
- مشهدان للفريقين في القرآن ٣٣

(٣)

- مع الأتباع في العرض القرآني ٣٥ - ٤٨
- مادة «تبع» في القرآن ٣٥
- لها ثلاثة أفعال في القرآن ٣٥
- معنى «اتَّبَعَ» في اللغة ٣٥ - ٣٦
- الاتباع عند الراغب نوعان ٣٦

مع تصريفات فعل «تَبِعَ» في القرآن	٣٦
سبع تصريفات للفعل	٣٦
«تَبِعَ» في الاتباع المحمود	٣٦ - ٣٧
ووروده في الاتباع المذموم	٣٧
«يتبع» المضارع مذكور مرتين	٣٧ - ٣٨
«تابع» اسم الفاعل : مرتان في آية واحدة	٣٨
نظرة سريعة في الآية	٣٨ - ٣٩
«التابعون» مرة واحدة في القرآن	٣٩ - ٤٠
من هم التابعون غير أولي الإربة	٤٠
«التَّبِعَ» : مرتان في القرآن	٤٠ - ٤١
التبعية مرة واحدة في القرآن	٤١
التبعية هو المتابع المطالب بالحق	٤١ - ٤٢
مع تصريفات فعل «اتَّبَعَ» في القرآن	٤٢
الماضي الرباعي «اتَّبَعَ»	٤٢
إتباع ذي القرنين	٤٢
اتباع فرعون لموسى	٤٢
«يُتَّبِعُ» مضارع «تبع»	٤٣
مع تصريفات فعل «اتَّبَعَ» في القرآن	٤٣
«اتَّبَعَ» الماضي الخماسي	٤٣
خمس تصريفات له	٤٣ - ٤٤
حالات الماضي والمضارع والأمر منه	٤٤
«الاتباع» مرتان في القرآن	٤٤ - ٤٥

٤٥.....	اتباع الظن المذموم
٤٦ - ٤٥	اسم المفعول «مَتَّبِعُونَ» في قصة موسى مع فرعون
٤٦.....	التتابع في القرآن
٤٧ - ٤٦.....	الشهران المتتابعان في كفارة القتل والظهار
٤٧.....	معنى التتابع في الصيام
٤٧.....	خلاصة الاتباع في القرآن
٤٧.....	الاتباع مادي أو معنوي
٤٨ - ٤٧.....	وهو محمود أو مذموم

(٤)

٥٩ - ٤٩.....	الأتباع والمتبعون في سورة البقرة
٤٩.....	طريقتان في عرض الموضوع
٤٩.....	مع «الاتباع» في السورة
٥٠ - ٤٩.....	اتباع هدى الله بعد هبوط آدم
٥٠.....	اليهود يتبعون الشياطين بدل الرسول
٥١ - ٥٠.....	التحذير من اتباع اليهود والنصارى
٥١.....	متى يرضى اليهود عنا
٥٢ - ٥١.....	تحويل القبلة واتباع الرسول
٥٢.....	ذكر الاتباع أربع مرات
٥٣ - ٥٢.....	قبلة حق وقبلة باطل
٥٣.....	اتباع الطريق المستقيم
٥٣.....	وعدم اتباع خطوات الشيطان

مع الأتباع والمتبوعين في السورة:

- براءة ومفاصلة وحسرات ٥٤
مشهد حسرة الأتباع والمتبوعين في الآخرة ٥٤
وتحذير من اتباع الشيطان ٥٤ - ٥٥
متبوعون أنداد الله ٥٥
أتباعهم يؤلهونهم ويحبونهم ٥٥ - ٥٦
المؤمنون سعداء في حب الله ٥٦
أتباع مخدوعون بقوة متبوعيهم ٥٦
يرون القوة كلها لله في الآخرة ٥٧
وهي كذلك لله في الدنيا ٥٧
المتبوعون يتبرءون من أتباعهم ٥٧
وتتقطع الروابط بينهم ٥٨
تمني الأتباع العودة للدنيا ٥٨
أعمال المؤمنين رابحة ٥٨ - ٥٩
وأعمال الأتباع والمتبوعين حسرات عليهم ٥٩

(٥)

الأتباع والمتبوعون في سورة الأعراف... ٦١ - ٧٤

- مع الاتباع في السورة ٦١
تركيز السورة على الاتباع ٦١
الجهر بالإنذار وعدم الحرج منه ٦١
خلاصة القرآن هي الاتباع ٦٢

٦٢.....	«اتبعوا...» و«لا تتبعوا...»
٦٣ - ٦٢.....	اتباع المؤمنين لشعيب
٦٣.....	وخسارة من كفروا به
٦٣.....	صفات النبي الخاتم في الآيات
٦٤.....	مطالبة أهل الكتاب باتباعه
٦٤.....	تكرار ذلك ثلاث مرات
٦٥ - ٦٤.....	اتباعه رحمة وفلاح وهدى
٦٥.....	نموذج لاتباع الهوى
٦٦ - ٦٥.....	من انسلخ من آيات الله
٦٦.....	واتبع هواه
٦٦.....	وأتبعه الشيطان خلفه
٦٧ - ٦٦.....	فصار لاهثاً كالكلب
٦٧.....	مع الاتباع والمتبعين في السورة: اتهام وتلاوم وتلاعن
٦٧.....	آيات المشهد
٦٨ - ٦٧.....	ظلم الكاذبين والمكذبين
٦٨.....	وموتهم خاسرين
٦٨.....	وخلودهم في النار
٦٩.....	أعمارهم في الدنيا محددة
٦٩.....	هل يدفع عنهم أسيادهم الموت؟
٦٩.....	سخرية الملائكة بهم
٧٠.....	تخلي المتبعين عن أتباعهم يوم القيامة
٧٠.....	دخول أممهم في النار

ويبينهم تشاتم وتلاعن	٧١ - ٧٠
مشهد التلاوم بينهم	٧٢ - ٧١
بين أولاهم وأخراهم	٧٢
لكل ضعف من العذاب	٧٣ - ٧٢
براءة المتبوعين من أتباعهم	٧٣
اشتراكهم في العذاب الأبدي	٧٣
لهم منه مهاده وغواش	٧٤

(٦)

الأتباع والمتبوعون في سورة إبراهيم	٨٧ - ٧٥
مع الاتباع في السورة	٧٥
ذكر الاتباع ثلاث مرات في السورة	٧٥
اتباع الأنبياء المحمود	٧٥
دعاء إبراهيم للبلد بالأمن	٧٦ - ٧٥
وطلبه تجنيبه عبادة الأصنام	٧٦
لا أمن للبلد إلا بالإيمان	٧٧ - ٦٧
الناس صنفان أمام دعوة إبراهيم	٧٧
اتباع الظالمين سلبى مذموم	٧٨ - ٧٧
موقف الظالمين يوم القيامة	٧٨
طلبهم العودة للندنيا	٧٩
مع الأتباع والمتبوعين في السورة:	
استضعاف وتحسر وبراءة	٧٩

آيات المشهد المصور.....	٧٩ - ٨٠
حسرة الظالمين وخطبة إبليس.....	٨٠
الله الخلق والأمر.....	٨١
يفعل الله ما يشاء.....	٨١
ضعف المتبوعين الظالمين.....	٨١
الصورة الحقيقية لهم في الآخرة.....	٨١ - ٨٢
رؤية الأتباع لمتبوعيههم.....	٨٢
ضعف وذل الأتباع.....	٨٢ - ٨٣
«تبعاً»: جمع أو مصدر؟.....	٨٣
لماذا قال «تبعاً» وليس تابعين؟.....	٨٤
«تبعاً» مقابل «مغنون».....	٨٤
ليتحملوا مسؤولية ما جرى لهم.....	٨٥
إبليس يخطب مقرأً لجنوده.....	٨٥
إبليس يتنصل منهم.....	٨٦
ويعلن براءته منهم.....	٨٦ - ٨٧

(٧)

الأتباع والمتبوعون في سورة النحل.....	٨٩ - ٩٨
نص الآيات.....	٨٩
الأنبياء شهداء على أممهم.....	٨٩ - ٩٨
رفض اعتذار الكفار.....	٩٠
الأتباع والمتبوعون ظالمون.....	٩٠ - ٩١
تعذيب الفريقين.....	٩١

- اعتراف الأتباع بتأليه المتبوعين ٩١ - ٩٢
 رد المتبوعين على أتباعهم ٩٢
 معنى «ألقوا إليهم القول» ٩٢ - ٩٣
 التصوير الحي لإلقاء القول ٩٣ - ٩٤
 لماذا كذب المتبوعون أتباعهم؟ ٩٤
 آيات أخرى في تكذيب وعداوة الفريقين ٩٤ - ٩٥
 هذا هو المصير لكل الأتباع والمتبوعين ٩٥
 استسلام الأتباع الدليل لله ٩٦
 لم ينفع الأتباع عبادة غير الله ٩٧
 عذاب المتبوعين أكثر من عذاب الأتباع ٩٧
 جرائم المتبوعين المركبة ٩٧ - ٩٨

(٨)

- الأتباع والمتبوعون في سورة الشعراء .. ٩٩ - ١٠٨
 نص الآيات ٩٩
 لماذا إزلاف الجنة للمتقين؟ ٩٩ - ١٠٠
 ولماذا إبراز الجحيم للغاوين؟ ١٠٠
 أسئلة موجهة للأتباع الغاوين ١٠١
 أين معبودكم من دون الله؟ ١٠١
 توبيخ وتهكم بهم ١٠٢
 كبكة الغاوين في جهنم ١٠٢
 التصوير الحي المؤثر لفعل كبكبوا ١٠٢ - ١٠٣
 الكبكة واحتقار الكفار ١٠٣ - ١٠٤

- تخاصم بين الأتباع والمتبوعين في النار ١٠٤.....
- ندم الأتباع على تأليه المتبوعين ١٠٤ - ١٠٥.....
- واعترافهم بضلالهم وخطئهم ١٠٥.....
- كيف سويناكم برب العالمين؟ ١٠٥ - ١٠٦.....
- أنتم المجرمون أضللتُمونا ١٠٦.....
- جراً الأتباع بعد الذلة في الدنيا ١٠٦ - ١٠٧.....
- هذه هي نهاية الأتباع ١٠٧.....
- تمنيهم العودة إلى الدنيا ليؤمنوا ١٠٧ - ١٠٨.....

(٩)

- الأتباع والمتبوعون في سورة القصص ١٠٩ - ١١٦
- نص الآيات ١٠٩.....
- اعتراف وبراءة وندامة ١٠٩.....
- سؤال للأتباع: أين شركائي؟ ١٠٩ - ١١٠.....
- السؤال عن المتبوعين المعبودين ١١٠.....
- سؤال للتوبيخ والتأنيب ١١٠ - ١١١.....
- المتبوعون يجيبون على السؤال ١١١.....
- معنى «حق عليهم القول» ١١١.....
- اعتراف المتبوعين بإغواء أتباعهم ١١١ - ١١٢.....
- استمرار مسلسل الإغواء ١١٢.....
- براءة المتبوعين من أتباعهم ١١٢ - ١١٣.....
- المتبوعون يكذبون ١١٣.....
- اطلبوا من متبوعيك نصرتكم ١١٣ - ١١٤.....

- حسرة الأتباع وتمنيهم لو آمنوا ١١٤ - ١١٥
 سؤال للفريقين: ماذا أجبتكم المرسلين؟ ١١٥
 الخزي والخوف يخزسهم عن الجواب ١١٥ - ١١٦

(١٠)

- الأتباع والمتبوعون في سورة الأحزاب ١١٧ - ١٢٥
 نص الآيات ١١٧
 المشهد عنيف صاحب ١١٧
 وهو متناسب مع السورة وموضوعها ١١٧ - ١١٨
 الأتباع والمتبوعون في النار ١١٨ - ١١٩
 تقليب وجوه الكفار في النار ١١٩
 كلام الأتباع أثناء تقليب الوجوه ١٢٠
 تمنى لو أطاعوا الله ورسوله ١٢٠
 أمنية مقرونة بالحزن الأسيف ١٢١
 ندمهم لطاعة السادة الكبراء ١٢١
 دعوتان موجهتان لهم في الدنيا ١٢١
 رفضوا دعوة الإيمان وأطاعوا السادة ١٢١ - ١٢٢
 لماذا اعتبروا المتبوعين سادة؟ ١٢٢
 سادتهم كبراء وهم صغراء ١٢٢ - ١٢٣
 السادة الكبراء أضلوا الأتباع ١٢٣ - ١٢٤
 جرأة الأتباع على سادتهم في النار ١٢٤
 لماذا تجرءوا عليهم متأخرين ١٢٤
 طالبوا بلعنهم ومضاعفة عذابهم ١٢٥

من يرضى بهذا المصير الأسود؟ ١٢٥

(١١)

الأتباع والمتبوعون في سورة سبأ. ١٢٧ - ١٤٠

آيات المشهد ١٢٧

إصرار الكفار على الكفر ١٢٨

مشهد الظالمين يوم القيامة ١٢٨ - ١٢٩

تسليّة ومواساة للرسول وأتباعه ١٢٩

المتبوعون ظالمون ١٣٠

والأتباع أيضاً ظالمون. كيف؟ ١٣٠

تلاوم واتهام بين الفريقين ١٣١

الأتباع يتهمون المتبوعين ١٣١

«استضعفوا» مقابل «استكبروا» ١٣٢

مع دلالة الهمزة والسين والتاء في الفعلين ١٣٢

مرضان نفسيان: الاستضعاف والاستكبار ١٣٢ - ١٣٣

ينتج عنهما أتباع ومتبوعون ١٣٣

المستكبرون يردون على المستضعفين ١٣٤

أنحن صددناكم عن الهدى؟ ١٣٤

أنتم مجرمون ١٣٤ - ١٣٥

الأتباع يردون على أسيادهم ١٣٥

أين كانت جرأتهم في الدنيا ١٣٥ - ١٣٦

لم لم يفعلوا كالمؤمنين ١٣٦

- يكشفون أساليب الكبراء في الدنيا ١٣٦ - ١٣٧
 مكرهم بالليل والنهار ضد الأتباع ١٣٧
 كواشف لمواقف الفريقين ١٣٨
 ندم الفريقين لماذا؟ ١٣٨ - ١٣٩
 بين إظهار الندامة وإسرارها ١٣٩
 سوقهم للعذاب بالأغلال ١٣٩ - ١٤٠

(١٢)

- الأتباع والمتبوعون في سورة ص ١٤١ ... - ١٥٤
 نتائج اتباع الهوى والشيطان ١٤١
 نهى داود عن اتباع الهوى ١٤١
 آيات قصة عتاب داود ١٤١ - ١٤٢
 غش وخلط في فهم الآيات ١٤٢
 الجو الذي جاءه فيه الملكان ١٤٣
 القضية بين الخصمين وتسرع داود بالحكم ١٤٣
 معرفة داود حقيقة القصة ١٤٣ - ١٤٤
 نهى داود عن اتباع الهوى ١٤٤
 اتباع الهوى أو اتباع الهدى ١٤٤ - ١٤٥
 نتيجة اتباع الشيطان ١٤٥
 آيات في قصة آدم مع إبليس ١٤٥
 تعهد إبليس بإضلال بني آدم ١٤٥ - ١٤٦
 المصير الأسود لمن اتبع إبليس ١٤٦
 الأتباع والمتبوعون في سورة ص: سباب وتشاتم وتخاصم ١٤٦

آيات المشهد	١٤٦ - ١٤٧
آيات نعيم المتقين قبلها	١٤٧
للكفار الطغاة أصناف من عذاب النار	١٤٧ - ١٤٨
الأتباع والمتبوعون في النار	١٤٨
قول المتبوعين عن أتباعهم: لا مرحباً بهم	١٤٨ - ١٤٩
معنى «لا مرحباً بهم»	١٤٩
الأتباع يردون الشتم بمثله	١٤٩ - ١٥٠
ويحملون القادة المسؤولية	١٥٠
ويطلبون مضاعفة العذاب لهم	١٥٠ - ١٥١
القادة يبحثون عن المؤمنين في النار	١٥١
حرب الطغاة للمؤمنين في الدنيا	١٥١
وتوقعهم أن يكونوا معهم في النار	١٥٢
معنى الاستفهام في «أخذناهم سخرى»	١٥٢ - ١٥٣
الراجع أنه للتوبيخ	١٥٣
افتراق مصير المؤمنين عن مصير الطاغين	١٥٣ - ١٥٤
هذا هو تخاصم أهل النار	١٥٤
فمن يرضى بذلك المصير؟	١٥٤

(١٣)

الأتباع والمتبوعون في سورة غافر ...	١٥٥ - ١٦٣
نص الآيات	١٥٥
سبقتها قصة مؤمن آل فرعون	١٥٥
الرجل المؤمن في مواجهة فرعون	١٥٥ - ١٥٦

- أقام الحجة على فرعون وقومه ١٥٧
- وفوض أمره إلى الله ١٥٧ - ١٥٨
- قصته تمهيد لما بين الأتباع والمتبوعين يوم القيامة ١٥٨
- الضعفاء في مقابل الذين استكبروا ١٥٩
- تجرءوا على أسيادهم في جهنم ١٥٩
- يطلبون خدمة مقابل خدمات ١٦٠
- قولهم «إنا كل فيها» ١٦٠ - ١٦١
- عجز الأتباع والمتبوعين ١٦١
- رد الملائكة على طلبهم الدعاء منهم ١٦١ - ١٦٢
- نصر الرسل والمؤمنين في الدنيا والآخرة ١٦٢ - ١٦٣
- من يرضى بهذا المصير الأسود للظالمين؟ ١٦٣

(١٤)

- النموذج الفرعوني للتبعية الضالة ١٦٥ - ١٨٥
- فرعون مثال للتبعية ١٦٥
- الظاهرة الفرعونية ١٦٥ - ١٦٦
- فرعون وموسى وبنو إسرائيل ١٦٦
- مظاهر فساد الحكم الفرعوني ١٦٧
- استكبار فرعون أساس البلاء ١٦٧ - ١٦٨
- ادعى فرعون الألوهية والربوبية ١٦٨
- فرعون والفراعين ١٦٨ - ١٦٩
- ثلاثة أعمدة للحكم الفرعوني ١٦٩

هامان والإدارة	١٦٩.....
قارون والمال	١٦٩ - ١٧٠.....
الجهاز التنفيذي	١٧٠.....
السحرة والتأثير الإعلامي	١٧٠.....
جنود فرعون والضغط والتهديد	١٧٠ - ١٧١.....
موسى رسول إلى فرعون وملئه	١٧١.....
موسى يبلغه الرسالة	١٧١ - ١٧٢.....
ماذا قال فرعون للملأ	١٧٢.....
فرعون والملأ من قومه	١٧٢.....
الدلالة اللغوية والنفسية والتأثيرية لكلمة «الملأ»	١٧٣.....
الملأ في الأنظمة القديمة والمعاصرة	١٧٣ - ١٧٤.....
الملأ يهيجون فرعون ضد موسى	١٧٤.....
فرعون معبود وعابد في نفس الوقت	١٧٤ - ١٧٥.....
موقف مؤمن آل فرعون العظيم	١٧٥.....
فرعون مصلح وموسى مفسد	١٧٥.....
ماذا قال مؤمن آل فرعون؟	١٧٥ - ١٧٦.....
خطرسة فرعون واستبداده بالرأي	١٧٦.....
قول الفراعين المطرد المستكبر	١٧٧.....
فرعون يلحق بموسى ومن معه	١٧٧.....
الله ينجي موسى ويغرق فرعون وقومه	١٧٨.....
انفلاق البحر والطريق اليبس ونجاة المؤمنين	١٧٨ - ١٧٩.....
انطباق البحر على فرعون وجنوده	١٧٩.....

إيمان فرعون المرفوض عند الاضطراب	١٧٩ - ١٨٠
جثة فرعون آية لمن بعده	١٨٠
النهاية المأساوية لفرعون وجنوده	١٨٠
فرعون إمام شر وضلال	١٨١
سورة هود ونماذج الأتباع والمتبوعين	١٨١ - ١٨٢
فرعون وجنوده نموذج للأتباع والمتبوعين	١٨٢
النموذج الفرعوني مكرور في التاريخ	١٨٢ - ١٨٣
آيات في تحليل طغيان فرعون وتبعية قومه	١٨٣
استكبار واستعلاء فرعون سر هلاكه	١٨٣ - ١٨٤
استخفاف فرعون وطاعة قومه	١٨٤
فسق قومه سبب استخذائهم	١٨٤
تعليق سيد قطب على النموذج الفرعوني	١٨٥

(١٥)

خلاصة مسألة التبعية	١٨٧ - ١٩٣
خلاصة موضوعات الدراسة	١٨٧
التبعية في عشر سور	١٨٧ - ١٨٨
النموذج الفرعوني للتبعية	١٨٨
أهم أسباب تبعية الأتباع	١٨٩
أهم أسباب استكبار المتبوعين	١٨٩ - ١٩٠
أشهر أساليب المتبوعين في إغواء الأتباع	١٩١
أهم ألوان الأتباع	١٩١ - ١٩٢

اشترك الأتباع مع المتبوعين في مصيرهم في الدنيا والآخرة	١٩٢ - ١٩٣
دعوة للتخلص من التبعية الباطلة	١٩٣
كيفية التخلص من تلك التبعية	١٩٣ - ١٩٤
المحتوى	١٩٥
كتب صدرت للمؤلف	٢١٤

